المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٠ مـــارس ١٩٩٠

حتـــى التاســـع مـن يونيـــو القـــادم

شـركات الأمـوال مـستمرة فى تعـــذيب المودعـين

الاف القصص الحزينة . البائسة فى ردهات جهاز المدعى الاشتراكى يرويها الاف المودعين الذين وضعوا ، تحويشة العمر ، لدى شركات توظيف الاموال هؤلاء المودعون لاتعنيهم المحاكمات او سجن مسئولى الشركات .. كل همهم الحصول على مدخراتهم التى دفعوا فيها جزءا كبيرا من اعمارهم فى غربة قاسية ..

اصحاب هذه الشركات يعرفون حجم المعاناة اليومية للمودعين فاستمروا فى مسلسل الضغط العصبى عليهم مستغلين تلك المهلة التى اعطتها لهم هيئة سوق المال لرد وتوفيق اوضاعهم مع المودعين .. تلك المهلة التى تنتهى فى التاسع من يونيو القادم .. فقامت تلك الشركات بالضغط على المودعين الذين لايملكون خيارا اخر .. وتقوم هذه الشركات بارغام المودعين على شراء سلع لايحتاجون اليها باسعار خيالية اوبدفعهم لتملك اسهم فى شركات غير مضمونة .. وامام هذه المأساة يقف جهاز المدعى الاشتراكى مكتوف الايدى لان دوره خلال هذه المدة دور توفيقى بين المودعين واصحاب الشركات حتى يوم التاسع من يونيو القادم .. رغم ان هذه الشركات قامت ولاتزال بتبديد اموالها بدون اى ضوابط .. ولذا يفكر جهاز المدعى الاشتراكى فى بحث وسائل اخرى لرد الأموال وديا لحين انتهاء المهلة وفى جهاز المدعى الاشتراكى كانت هذه الصور

تبكى حظها

□ ضغـوط لشـراء سـلع او المـساهمة فى شـــركات غيـــر مضمونـــة

تحقيق : إلهام شرشر

تصوير : محمد لطفى

مســـاومات

ليلى يوسف اودعت ١٥ الف جنيه بشركة الهدى مصر فى شهر فبراير عام ٨٨ ولم تحصل على ارباح .. ولاتزال رحلة المساومات مع مسئولى الشركة مستمرة . رغم انها تنتهى فى كل مرة بالمراوغة .. فمرة يعدونها بتسلم بضاعة ومرة اخرى بقطعة ارض . او ان تكون شريكة باحدى الشركات .. المهم انها لم تحصل على شىء حتى الآن .

أما مصطفى محمد الأمير الذى اودع ٤٠ الف جنيه بشركة بدر للاستثمار فيشكو من سوء معاملة اصحاب الشركة . وانهم يرفضون مقابلته الا بعد ضغط شديد ويريد الحصول على امواله باى طريقة . حتى انه طلب منهم شراء بضاعة بنصف المبلغ والمساهمة فى احدى الشركات بالباقى

بعد غربة استمرت ثلاث سنوات استطاع محمد ابوالمجد ادخار ٢٥ الف جنيه اودعها شركة الهدى مصر .. وقدم التماسات عديدة لمسئولى الشركة لاقراضه اى مبلغ من مستحقاته لاجراء عملية عاجلة لزوجته . ولكنهم لايشعرون بالام الناس . وهكذا اخذوا منه ثلاث سنوات من عمره وفى سبيلهم للقضاء على زوجته !

سعاد امين عمارة التى اودعت ٨٠ الف جنيه بالهدى مصر تقول انها على وشك الانهيار . خاصة وانها تعول ثلاثة اطفال ولاتعرف كيف تواجه اعباء الحياة .. الأزمة اصابت سعاد بامراض كثيرة ابسطها ارتفاع الضغط .

فى جهاز المدعى الاشتراكى . كانت صرخة فوزية محمد بدر تعبيرا عن الاف الصرخات المحبوسة داخل صدور المودعين الذين لايعلمون شيئا عن اموالهم التى فى حوزة الشركات وجهاز المدعى الاشتراكى

تقول فوزية - وهى تبكى - اصحاب شركة بدر يريدون اعطائى الة تصوير متهالكة والة كاتبة وشفاطا بـ ١٢ الف

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

دولار ويريدون محاسبتي بالجنيه المصري .. وتضيف انا اريد نقودي فامي مريضة وابنتي مصابة بالصرع . ولولا الخوف لاقترضت وكتبت شيكات بدون رصيد .. لان المرض لن ينتظر اجراءات التوفيق والسداد ومسلومات اصحاب الشركات .

يتحسر احمد شفيق فرغلي على نهايته بدون ولد او مال لانه اودع مبلغ ٥٠ الف جنيه وهو كل ماكان يملك انتظارا للراتب الشهري المضمون ليواجه به متطلباته في وحدته اخر ايام العمر . ولكن النهاية كانت التسول من اصحاب شركة الهدى مصر .. خاصة وانه لم يحصل على اى ارباح منذ اودع المبلغ في العام الماضي .

ضاع كل شيء ومعه ثلاث سنوات من الغربة .. صحيح ان المبلغ الذي اودعته لايتجاوز ١٢٠٠ دولار هكذا يقول رؤوف عيسى - ولكنكم لاتعرفون الغربة وكيف ادخرت هذا المبلغ .. والغريب ان البعض يتهكم علي من ضالة المبلغ !

طارق ابوحسين رئيس شركة الهدى مصر يقول : كل مااريده هو الوقت الكافي لرد اموال المودعين .. ويوضح ان حصيلة مبالغ المودعين في شهر يونيو عام ٨٨ كانت ٣٦٠ مليون جنيه .. ويوم بدأ جهاز المدعي الاشتراكي في تولي مسئولية الشركات .. قامت الشركة برد ٩٧.٥ مليون جنيه خلال ١٥ يوما . ولكن المهلة التي تمنحنا اياها هيئة سوق المال لاتكفي ويتساءل كيف تتساوى شركة صغيرة تعمل في ١٨ مليون جنيه معي في نفس المهلة

ويؤكد طارق ابوحسين ان مايعوق عمله في رد باقي اموال المودعين هي تلك النشرة التي اصدرتها هيئة سوق المال في شهر اكتوبر الماضي والتي استندت على فتوى مجلس الدولة في شهر اغسطس عام ٨٨ بعدم التصرف وحظر اية اجراءات او تعديلات جوهرية سواء بالتصرف او البيع على المركز المالي الا بعد رد الاموال :

الا ان عبدالغفار الباجوري الذي اودع ٩٠ الف دولار بالهدى مصر يؤكد انه غير نادم على عودته لمصر بعد غربة طويلة . ولكنه اسف انه اعطى ثقته لهذه الشركات الوهمية . ويقول ان الشركة عرضت عليه قطعا من الأراضي الصحراوية المملوكة لها باسعار باهظة تفوق اسعارها الحقيقية

هذه الواقعة يؤكدها احد المسئولين بجهاز المدعي الاشتراكي .. رغم ان هذه القطع لم يتم اعتماد تقسيمها بعد .. مما يلزم فرض الحراسة وبطلان عقد البيع .

باخرة بـ ٩ ملايين

رائد فتحي ذوالفقار اودع بالهدى مصر ٢٠ الف جنيه ويدعو الله ان يفك اسر الاف المودعين قبل ان يفقدوا عقولهم من ضياع اموالهم وسوء معاملة مسئولي شركات الأموال .. ويقول : ان من املاك شركة الهدى باخرة اسمها « ايمان » معروضة للبيع بـ ٩ ملايين جنيه .

ويعلق جهاز المدعي الاشتراكي بقوله ان هذه الباخرة لاتستحق ابدا هذا المبلغ لانها باخرة نيلية . بدليل ان الجهاز باع العام الماضي «عبارة» تعمل على الخطوط الدولية كانت ملكا لسامي علي حسن بمبلغ ٤ ملايين جنيه فقط . الا انه بعد مداولات كثيرة تم بيع العبارة بـ ٧ ملايين جنيه لعدد من المودعين .

المستشار شفيق المليجي مساعد المدعي الاشتراكي يقر بالصعوبات التي يواجهها المودعون لأكثر من سبب منها ان الايداعات كانت بالعملات الأجنبية . وحين تقوم هذه الشركات بالرد فستحول العملات الاجنبية للعملة المصرية الأمر الذي سيسبب خسارة كبيرة للمودعين . هذا في حالة صرف اموال سائلة .

ويقول ان المودعين في شركة بدر يرغمون على قبول احد امرين اما الحصول على بضائع او اسهم في الشركات التابعة للشركة . وذلك بالاكتتاب في احد البنوك التي تتعاقد معها .. وفي هذه الحالة - يقول مساعد المدعي الاشتراكي - ان المودع يصاب بحالة رعب لانه لاتوجد سوق اوراق مالية قوية . او لانها تتم بطريقة مخالفة للمادة ٣٦ من القانون ١٥٩ لسنة ٨١ .. الخاص بتوظيف الاموال .. هذه المادة تنص على انه اذا طرح جانب من اسهم شركة للاكتتاب العام فيجب ان يتم ذلك عن طريق احد البنوك المرخص لها بقرار من الوزير المختص . او عن طريق الشركات التي تنشأ لهذا الغرض او الشركات التي يرخص لها بالتعامل في الأوراق المالية

ويتم ذلك بعد موافقة الهيئة العامة لسوق المال

ومن شروط تلك العملية ان تكون دعوة الجمهور للاكتتاب في الأسهم من خلال نشرة تحتوي على البيانات التي تحددها اللائحة التنفيذية .. وفي حالة عدم تغطية الاكتتاب في المدة المحددة لايجوز للبنوك او شركات توظيف الأموال التي تعمل في مجال الأوراق المالية تغطية جزء من الاكتتاب ولها ان تعيد طرح ما اكتتب به الجمهور دون التقيد بقيود تداول الاسهم المنصوص عليها في المواد ٣٧و٣٥ و٤٦ من نفس القانون .. كل ذلك اضافه الى عدم وجود الضمانات الكافية لقيمة الاسهم .

مطلوب تدخل
□ المدعي الاشتراكي قبل انتهاء مهلة التوفيق

رءوف عيسى

مصطفى الأمير

وديا فقط !

ويقول مساعد المدعي الاشتراكي ان توزيع الأموال المستحقة للمودعين تتم بمجرد الاتفاق الودي بين الشركات والمودعين ودور الجهاز هو متابعة رد الأموال بدون اي تدخل مباشر لحين انتهاء المهلة في التاسع من شهر يونيو القادم

ويشير المستشار المليجي الى خطورة اضعاف اصول الشركات المدونة في الهيئة الحكومية وهيئة سوق المال .. لان اصحاب هذه الشركات يبيعونها لاكثر من شخص على الشيوع مما يضعف قيمة الاصول والامر الذي يثير المودعين هو انهم يجدون انفسهم مجبرين على شراء سلع لايرغبون فيها . اضافة الى ان هذه الشركات تعرض هذه السلع باسعار تفوق سعرها الحقيقي .

ويؤكد المستشار محمود الشربيني مساعد المدعي الاشتراكي ان تدخل الجهاز يتم بشكل ودي عن طريق الاتفاق بين الطرفين ويقول بالفعل تم صرف مبالغ كثيرة من شركة الهدى مصر للمودعين . اما شركة بدر فقد ثبت عدم فعالية الاسهم لحل ازمة المودعين لديها مما يدعو الجهاز حاليا لبحث وسائل اخرى لرد اموال المودعين بشكل ودي ايضا لحين انتهاء المدة .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية